محمد عارف اصفهانی
۹/۲/۸۶

کارشناعلمی

۱۸۲۲۰
۲۰۹۳۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا سوال لاحد فى احكامه وافعاله والصلوة على نبيه محمد واله واصحابه المستندين باقواله واحواله وبعد فهذه النبذة المحكمة فى المناظرة التى لابد منها لبصيرة فى العلوم اليقينية اعلم ان المناظرة نظر المتخاصمين فى النسبة بين الشيئين اظهارًا للصواب من الجانبين والنسبة صريحة او ضمنية والمجادلة اى المنازعة لا لاظهار الصواب والمدعى من نصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل او التنبيه والسائل من نصب نفسه لنفيه والخصم السوال فى المنع والنقض والمعارضة والمنع طلب الدليل على مقدمة معينة مع السند او بدونه والنقض ابطاله لشاهد يدل على بطلانه والمعارضة اقامة الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم واذا اجتمعت الثلاثة فالمنع احق بالتقديم فاذا قال احد العالم قديم فعلى السائل ان يقول ان العالم وما القدم

ع نقروب مرنبمرب بامحمعلرب
سرداباكتب بقاب وبحبحلاول دا ب باد وحب
دانسان ولاب وبحاجب ولح ادنسانت والح و ماب وحب ولاداو
بالح ح حاب

وعلى ذلك ان يعرف المفردات فيسال ذلك مذهب ابتداء عنه
بجوزه فيستفسره السائل بان يقول انت ناقل او مدع فان قال الاول يواخذ
بتصحيح النقل فيقول ان الشيخ قال كذا في اشاراته وشفائه فيطالب باحضار
المنقول عنه على المذهب الحق وان قال الثاني يواخذ بالدليل فان اقام
مثلا العالم صادر عن الموجب القديم وكل ما هو كذلك فهو قديم فالعالم قديم
فيمنع مقدمة معينة منه واي مثلا العالم صادر عن الموجب القديم مع السند ذا لم
لم وكيف وقد يذكر بعد السند شئ تقويته بقوة الدليل وقد يذكر السند بجواز
مثلا لم لا يجوز ان يكون صدوره عن المختار فيجيب بابطال السند او باثبات المقدمة
الممنوعة بان لو كان صانع العالم مختارا لاحتاج الى المرجح والا ارتفع اثبات
فان كان المرجح ذاته لزم القدم والا لزم احتياج الموجب الى الغير فلا نعم
يثبت منافي المقدمة وغيره انبه وينقض بان يقال لو دليلكم وهو العالم صادر
الى آخره يصدق على الحادث اليومي مع انه ليس بقديم او انه يستلزم قدم
الحادث

اتضاح

الحادث اليومي وهو محال فيجاب بمنع صدق الدليل على الحادث
اليومي بان المراد الصدور بلا واسطة او بمنع استلزام المحال بان حدوث
الحادث موقوف على شرط ويعارض بان يقال العالم متغير وكل متغير
حادث فالعالم حادث عنده فهم بالمنع والنقض والمعارضة ثم يعود الكلام
كالاول الى ان ينتهي البحث من الجانبين واذا قال مثلا يعرف الانسان
بالحيوان الناطق فيمنع باعتبار اشتماله على الدعاوى الضمنية بان يقول لا نسلم
ان هذا حد للانسان او الحيوان جنس له او غير ذلك وينقض بانه غير مانع
لتناوله دخول الملائكة فيه ويعارض بتعريف آخر بان يقول الانسان حيوان
ضاحك فيجاب بطريق علم ولما كانت المناظرة متعلقة بالاحكام
لا يتصور في الكلام الانشائي كما قيل تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القادر العليم الذي لا يخرج عن علمه وقدرته شيء والصلاة على

النبي المبعوث المبين بين القبح والحسن شرعه وعلى آله واصحابه اجمعين

وبعد فيقول محمد بادي اصلح الله حاله ونور باله هذه مقالة الدينية

الموافقة لمذهب اهل الحق تسهيلا للضبط سميته بالعقائد المحمدية وانقاد

بحبل التوفيق والله الهادي الى احسن الطريق بحث الوجود والعدم وحدوث

العالم واثبات الواجب اعلم ان المعلوم اما موجود واما معدوم وثبوت

القدرة يدل على عدم ثبوته والاتصاف امر عدمي والموجود اما لا يكون مسبوقا

بشيء وهو القديم او يكون وهو الحادث وهما اما متحيز بالذات وهو الجوهر

او حال فيه وهو العرض او خال عنهما وهو المجرد وعدم تركب البارئ يدل

على عدمه فصل وجميع العالم من الحوادث يستلزم حدوثه والعدم

استقلال الممكن في وجوده وايجاده لغيره يحتاج فيه الى الواجب بالذات

بالذات واستلزام اتصاف النفس بالوجود العلية يستلزم عينيته في الواجب

على تقدير اشتراكه لاستحالة في الشركة في المطلق والفرق بين المقيد والمستقيد

ظاهر بحث صفات السلبية استحالة امكان الواجب ووجوب الممكن توجب

عدم جسمية وجوهريته وعرضيته وعدم التحيز والجهة والحلول والاتحاد

والتركب والقابلية للاعراض واستحالة تقدير متجدد من متجدد للقديم يدل على

نفي الزمان وكونه في الازل والآن والابد مقارنا معا واستلزام الخلو من

صفة الكمال مع جواز الاتصاف بها النقص يدل على عدم محلية الحوادث

والخلو عن كل كمال ممكن شرط لاستمرار كمالات غير متناهية يستلزم المحال

بحث الوحدة لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا يدل على وحدته وتنزهه

عن العجز والقبح يستلزم استناد الكل اليه بحث صفات الوجود يستحيل

قيام الحوادث بذاته يدل على نفي القديمة والمحال تعدد ذوات

القديمة واختلاف المذهبين وتغاير الاثر يدل على زيادتها والامتناع

ان يكون الشيء الواحد فاعلا وقابلا فصل والله على كل شيء قدير وحدوث

العالم يدل على قدرته والوجوب بالاختيار لا ينافي الاختيار والاحتياج يتعلق

بالقدرة المختار الى داع وعدم الفعل ليس فعلا للعدم وعدم استنادها الى القدر

والايجاب يستلزم وعدم التناهي يستلزم التناهي واستناد

الى الجميع يستلزم فصل والله تعالى عالم وصدور الفعل بالاختيار

يدل على علمه بالكليات والجزئيات واما التغير في التعلقات والاضافات

فجائز وعلم العلم الخ وعلم الحضوري لا يحتاج الى الحلول فصل وصدور الآثار

عنه يدل على سواه فصل وتخصيص احد المقدورين في وقت يدل على ارادته

والمخصص الى التعلق امر اعتباري وبتعدد التعلقات لا تتعدد

امور كثيرة والفرق لا تستلزم نسبة العلم فصل وان الادراك سمعا

وبصرا يدل عليهما وانتفاء الآلات لا يعطل فصل وكلم الله موسى تكليما يدل

على كلامه والمتكلم من قام به لا من اوجده والصفات به يدل على قدمه

قديم ولا ينقطع في الازل بالازمنة ولا باقسام الحيز واما

بها لا يتبدل بحسب التعلق وحدوث الازمنة والتعلق كتعلق الارادة

ولا يلزم ان لا يكون وجود الجنس الا في الانواع الاعتبارية والقدرة بوجود

الحروف والاصوات وهو المعنى المقابل للمعنى لا الالفاظ والترتيب اما هو

في التلفظ والسمع والله على قدرته وقد تجري الرسل على الايمان [illegible]

والنقص على المحال بحث افعال العباد والله خالق كل شيء والزام [illegible]

للقدرة ليس بخلقه لافعال العباد المتعلقة بالنية من قام به لا من اوجده

لانه الاسباب والآلات وجود القدرة الصالحة للقدرة والقدر

العبد قدرته الى الفعل يدل على اختياره ولا يحتاج الى الاخر فالقوة والقدرة

بحث التكليف بين الاعراض والاعلى يدل على الجبر عليها فصل ولو شاء الله

لهداكم اجمعين يدل على التعلق ارادته بفعل على الكفر والايمان

ليس بشيء والتكليف باختيار كسبه ومطابع الارادة لا يكون مطابقا والامر

كما في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وفي قوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون ونحو ذلك

للامتحان والابتلاء باعتبار محلية له ويعلم ويريد ان العبد يفعل بالاختيار
واما حركة الالات والمرتعش لا تدل على تاثيرها ولا يلزم ان يكون المدار علته
للمدائح واستنادات الافعال اليه مجازا بحث القضاء والقدر خلق
مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وان العبد
ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
يدل على ان القضاء عبارة من ان الله خلق الاعمال وكتبها عليهم في اللوح
ويدل على ان الاعمال امارات لا موجبات وان يصير الامور الى ما جرى به القدر
فصل وتبارك الله احسن الخالقين يدل على نفي صدور القبح والشر عنه بل
الا ما وجوبه بالتبع والغرض فجائز والوجوب اما بالشرع او بالعقل وان الله
لا يرضى لعباده الكفر واسناد الكل اليه يستلزم بطلان التشريع بحث الرؤية
اشتراك علة الرؤية وسؤال موسى عليه السلام يدل على جوازها ووجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة وانكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر

العبد يدل على وقوعها اما لا تدركه الابصار فيبنى على سلب العموم وقياس الغائب
على الشاهد فاسد بحث الحسن والقبح الحسن والقبح بمعنى ان يتعلق المدح والثواب عاجلا
واجلا شرعي والا لما اختلف وامكان التكليف بالتوقيف غير معقول لانتفاء الكذب عن الاخبار
فلذا ما حسن الاحسان وقبح الظلم من غير شرع فلمعنى آخر والحق ان الحاكم هو الشرع والعقل
في البعض مدرك لاستحقاق تاركه الذم والعقاب او اللزوم غير معقول في حقه تعالى بحث التكليف
التكليف بما كان مقدورا للعبد واقع ولا نجلواه النافع ودفع الجرح مقرة قرينة ونحو
غير الكثير لا يحل سم القليل ما لا يجوز والتكليف في الحال للايقاع في ثاني الحال بحث الاهتداء
والضلالة بمعنى خلق الاهتداء انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يدل
على ان الاهتداء والضلالة بمعنى خلق الاهتداء والضلالة واضافتها الى غيره بمعنى آخر فصل
ونقرر مبنى النفس يدل على انتفاء الغرض عن افعاله لكنها مشتملة على حكم ومصالح للعباد
الى العباد فلا ملك عليه فصل وان الله يرزق من يشاء وما من دابة في الارض الا
رزقها يدل على سوق الرزق من الله الى كل احد واذا جاء اجلهم لا يستأخرون

ولا يستفيدون يدل على ان المقتول باجله ميت بحث الرسالة النبي من قال الله تعالى
ارسلتك الى قوم ابلغهم عني من الالفاظ المفيدة لهذا المعنى ولا يشترط فيه من الرياضات
والمعجزة وهي امر يظهر على يد مدعي النبوة بخلاف العادة على وجه يعجز المنكرين من اتيان
بمثله مقارنة للدعوى يخلق الله الصدق عقيب ظهورها فيحصل الجزم بصدقه عادة وتجويزات
العقل لا ينافي العلم العادي ونبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عامة للسمع ثابتة ثبوتا قطعيا لمعجزة
القرآن للتحدي مع الصرفة وشبهة القادحين مردودة وسائر المعجزات المتواتر لا يستوي
حكم الكل والكل لصدق ويختلف العلم بحسب الوقائع والمخبرين والسامعين وافادته العلم الفرد
امر لا شبهة فيه وليس يعتبر فيه العلم بالاستواء ولا العلم بالمطابقة ولا الاستدلال بحاله والاخبار
الانبياء المتقدمين ولدعويه بين قوم لا كتاب لهم ولا حكمة فالبعثة ممكنة ونعما
الاس في معاملاته يدل عليها بذهاب من عدم وقوف العقل لا يلزم العدم في نفس الامر
والمصالح يختلف بحسب الاوقات والسمع دل على انه خاتم النبيين فصل والذنب لاغراء
الشيطان وهو لا يغوي المخلصين فصل وسجود الملائكة له والعالمية يدل على افضليتهم

افضليتهم اما هم المبلغون والعالم هو الله فصل والسمع دل على الكرامات للاولياء ويتميز
النبي بدعوى النبوة فصل والسمع دل عليها مراتب في الفضيلة اما حديث عائشة مجهول
على ما رواه ابو ذر وما رواه مالك كان في اليقظة الشجرة وما حصل الرواة ما
الا به يدل على الزوايا بالعين بحث المعاد حكم المتكلمين ظاهر والاعادة اهون من الابتداء
اما الوقت فليس من العوارض المتشخصة وعذاب القبر وسؤال منكر ونكير والحوض والصراط
والكتاب والشفاعة والجنة والنار موجودتان ثابتة للسمع اما الا اكلها دائم مجهول
على الابدال وعلمه بالاجزاء الاصلية وقدرته على تاليفها واعادة الروح اليها وان
يبعث من في القبور يدل على البعث اما اهل الجنة جرد مرد وكلما نضجت جلودهم لا يبول
على التناسخ لا اشتراط المخالفة بين البدنين فيه والنفي الحلول المتغيرات الكره
من اياته وجلده بحث الايمان الايمان هو التصديق بالرسول بما علم مجيئه ضرورة فا
الاعراب يدل على ذلك واجراء الاحكام يدل على كلمة الشهادة اما المعرفة فعدم
النقل والبيان عن الشارع يدل على بطلانه اما النوم والغفلة فمؤمن لا عطاء

الحكم حكم المحقق وعطفه على الاعمال وعدم انتفاع النفي مع ضده ولا مع ضده جزائه يدل
على التغاير والسيئات متداولة وفمنكم كافر ومنكم مؤمن وما من عبد قال لا اله الا
الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنى وان سرق وبالغ انفه عليه السلام
فيه يدل على ايمان الفاسق بحث الامامة والامامة وهي خلافة الرسول في اقامة
الدين واجماع الصحابة على ذلك وقول ابي بكر وعدم انكار احد يجب نصبه ودفع
ضرر الاعظم عند التعارض ولطيب واطيعوا واسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي ومن اطاعه
فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى اميري فقد عصاني يجب الطاعة والائمة
من قريش فصل من شروطها ان يكون عدلا عاقلا بالغا ذكرا حرا وما ينفي من الرسول
اتى الامام السابق او بالاجماع وبيعة اهل الحل والعقد وهي ليست منشئة بل هي علامة
مظهرة كالاجماع والاقيسة وعقد عمر لابي بكر وعبد الرحمن ابن عوف لعثمان [illegible] الاصح
فصل وامامة ابي بكر وعلمه الاصلح للامامة من المفضول مع الفاضل ينتفي العصمة والا
فصل والاجماع دل على حقيقة امامة ابي بكر بعده عليه السلام ثم عمر ثم عثمان ثم علي

علي رضي الله عنهم اما اختلاف بعضهم فلخطئهم في الاجتهاد ومحاربة حربي فمن خالفه
خالف سبيل المؤمنين فحول على محاربته حجة الاسلام كما كانت معه عليه السلام كيف
وقد وقع عن المبشر بالجنان وفضليتهم على اهد الزنيب للسمع والسيئات متعارضة فصل
ولا تسبوا الصحابي والا الله في الصحابي وخير الناس قرني يوجب تعظيم كلهم لكنك وما
طهر الله عنها ايدينا فلنطهر عنها السنتنا وقال عليه السلام تفرق امتي على ثلث وسبعين
ملة كلهم في النار الا واحدة قالوا من هي قال ما انا عليه واصحابي وقال انما الاعمال بالخواتيم
اللهم اجعل خاتم امورنا خيرا الجنة ونجنا من الرد [illegible] والسلام على من اتبع الهدى

[illegible]